لعلمي بأنك البدر الكامل والفرد الذي ليس له معادل
ولا مماثل هذا مع مقالاتي فيك ومنافستي عليك،
ومنافرتي بك، وانتمائي بالفضيلة الثامرة إليك، ص ١٥٩
واتئادي مستمسكا بحبل ودادك ومتمسكا بترب مهادك،

وإذا نظرت الى أميري زادني
ضنًّا به نظري الى الأمراء

معتقد أن رضاك ثواب، وغضبك عقاب ورغبك
إصابة ورهبك ضراء وإعراضك جحيم،
والتفاتك نعيم، ومثلك لا مثل لها هيبك، إن
غضب تجمّل، وإن تأذى ولو بوهم تحمل، وإن
جاءه فاسق بنبأ تبصر واستفسر، وإن ثبت
لديه شيئٌ ولو دعاء اغتفر واستشعر فرحات
قل لي يا من مكانته في القلب قل حلمها بمفرده
أي جواب لمن سأل عن حلمك، واستفسر عن
ثمرة علمك، فإن الحلم ثمره العلم وهو دالٌّ
عليه كدلالة النور على الثمر وقد وجد كماله فيك

Copyright © King Saud University